Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى تمثيل حالة رقعة الشطرنج «س١» على الصفحة اليسرى وقد بَلَغ الصراعُ (بين اللاعبين) مرحلة حاسمة في لعبة شهيرة كانت تجري بين إيڤانوف وسميث، حيث تغلَّب الأوَّلُ على الثاني بضربتين متتاليتين. ويروح المؤلِّف يمثِّلُ، لدى الصفحة اليمنى، الحالة «س٢» (حيث ٢ يكون تالياً لـ ١) التي تلت الضربة الصادرة عن سميث. والحالُ، يقولُ لنا المؤلِّف، أنَّه قبلَ أن نقلبَ الصفحة ونجدَ تمثيل الحالة س٣ التي أعقبت ضربة إيڤانوف حاوِلوا أنْ تخمّنوا ضربة إيڤانوف. فيأخذ القارىء ورقةً (أو بطاقةً مطويةً في الكرَّاس) ويرسم، وفقَ توقعاتِه، ما قد يظنُّهُ الحالة الفضلى متمثِّلة بـ س٤، أي تلك الحالة التي يأمل إيڤانوف من خلال تحقيقها، وضع سميث في موقع حَرِج.

على هذا، ما الذي قد يفعله القارىء؟ إذْ لديه شكلُ رقعة الشطرنج، وقواعِد الشطرنج وسلسلة برمَّتها من الضربات التقليديَّة التي كانت دُوِّنَتْ في موسوعة لاعب الشطرنج، وسيناريوات متبادلة حقَّة، معتبرة تقليدياً على أنَّها الأكثر فائدة، والآنَق، والأكثر اقتصاداً. على أنَّ هذا المجموع (شكل رقعة الشطرنج، وقواعد اللعبة، وسيناريو اللعب) يكون معادلاً شبكة السكة الحديد في المثل السابق: فهو يمثِّل مجموعاً من الإمكانيات التي تتيحُها بُنية موسوعةِ الشطرنج. على هذه القاعدة يتهيّأ القارىء لاقتراحِ حلِّهِ.

وفي هذا السبيل يجري القارىء حركة مضاعفة: من جهة، يعتبر أن كل الإمكانياتِ التي كان أُقِرَّ بها، موضوعياً، على أنَّها «مقبولة» (إذْ لَنْ يأخذ في الاعتبار الضربات التي تضع ملكَهُ في موقع المأكولِ على الفور: وتلك ضربات ينظر إليها على أنها «ممنوعة»)؛ ومن جهة أُخرى، يتمثّل ما يظنه خيرَ الضربات، آخذاً في الاعتبار نفسيةَ إيڤانوف والتوقُّعاتِ التي قد يجبر على إجرائها حولَ نفسية سميث (على سبيل المثال، فإن بمقدور القارىء أن يفترض أنّ إيڤانوف قد يخاطر بنفسِه إذ يقوم بمناورة في الشطرنج جريئة لأنه يتوقع أنّ سميث قد يقع في الفخ الذي كان نصبَهُ له).

حينئذٍ يسجِّلُ القارىء على بطاقته ما يظنُّه حالة س٤ المصدَّقة من